



Tanfīdh Manhaj (Merdeka) fī Ta'lim al-Lughah al-'Arabiyyah al-Şaff al-Sābi' fī Madrasah al-Mutawassīṭah al-Ḥukūmiyyah 3 Banjarmasin

Amimah Anwar*¹, Ahmad Muradi²

Email: amimahrusiaty@gmail.com*, ahmadmuradi@uin-antasari.ac.id²

^{1,2} Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin, Kalimantan Selatan, Indonesia

DOI: <http://doi.org/10.35931/am.v8i2.4882>

Article Info

Received: February 24, 2025

Revised: September 14, 2025

Accepted: September 30, 2025

Correspondence:

Phone: +6281348720550

Abstract: This study discusses the implementation of the *Merdeka* curriculum in the Arabic language subject for seventh-grade students at Madrasah Tsanawiyah Negeri 3 Kota Banjarmasin and examines the transition process from the 2013 Curriculum to the *Merdeka* curriculum. It explores the challenges and obstacles faced by teachers and students, particularly during the transition to a new learning paradigm. Teachers encounter major challenges in understanding and applying the concept of *Merdeka Belajar*, which emphasizes project-based learning, flexibility, and differentiation. The objective of this study is to analyze the implementation process of the *Merdeka* curriculum in seventh-grade classes, which serve as a trial for the application of the new curriculum. This study employs a qualitative descriptive research method, with data collection techniques including observation and documentation. The research findings indicate that the implementation of the *Merdeka* Curriculum faces significant challenges among teachers and students. The main findings show there are obstacles in the theoretical and practical understanding and mastery of concepts, particularly in the preparation of Lesson Plans (Rencana Pelaksanaan Pembelajaran/RPP). This is exacerbated by the continued dominance of the 2013 Curriculum, which hinders students' adaptation to the *Merdeka* Curriculum. Specifically, this study highlights that teachers' lack of mastery in developing learning materials directly impacts the learning process.

Keywords: Arabic Language, Curriculum Components, Merdeka Curriculum

المقدمة
نظام التعليم، حيث يعتبر قلب العملية التعليمية. من خلال تطوير منهج يتماشى مع متطلبات العصر، يمكن للمدارس تكييف نظام التعلم مع التقدم التكنولوجي والمعرفي (Lestari, Asbari, & Yani, t.t.). يجب أن يتطور منهج مع تغير الزمن، لأن تنفيذ منهج جيد يتطلب دعمًا من الحكومة والمدارس، بالإضافة إلى تدريب المعلمين باستخدام أدوات وموارد تعليمية فعالة. الهدف الأساسي هو التأكيد على أهمية أن يركز منهج على تحقيق الأهداف المخططه. (Al Kanza, Iswandi, & Fanirin, t.t.)

يمثل منهج دورًا مهمًا في التعليم باعتباره دليلًا لتحقيق أهداف التعليم في إندونيسيا. فمنهج هو دليل وإرشاد لا يمكن فصله عن التعليم، وبدونه لن يتم تنفيذ العملية التعليمية ولن تحقق الأهداف المخططه. (Martin & Marianus Simanjorang, 2022) أساسيًا في التعليم في إندونيسيا باعتباره مجموعة من الخطط والترتيبات المتعلقة بالمحتوى، والمواد الدراسية، وطرق التدريس. كما أن تطوير منهج له تأثير جوهري على

(2024) يتم تطوير تنفيذ منهج وفقاً للظروف واحتياجات البيئة، متضمناً التخطيط والتنظيم والتنفيذ والمراقبة والتقييم. (Farma & Kasmini, t.t.) هذا العنصر مهم جداً في تعلم اللغة العربية بهدف ضمان أن أهداف تعليم اللغة العربية التي تم تحديدها وفقاً للمناهج الدراسية تعكس احتياجات ورغبات الطلاب. (Aini & Kusferiyanto, 2024) فمنهج هو الأساس للتخطيط والترتيب في عملية التعلم لتحقيق أهداف التعليم.

المنهج الدراسي المتكّيف مع متطلبات العصر هو في جوهره أداة أساسية للحفاظ على صلة التعليم باحتياجات المجتمع. وفي سياق تعليم اللغة العربية، يصبح وجود منهج دراسي ديناميكي أمراً بالغ الأهمية؛ لأن هذه اللغة لا تُعدُّ وسيلة للتواصل فحسب، بل هي أيضاً وسيلة لفهم مصادر التعاليم الإسلامية. ولذلك، فإن دعم الحكومة والمدرسة، بالإضافة إلى تعزيز قدرات المعلمين من خلال التدريب، يمثلان شرطاً أساسياً لضمان أن تطبيق المنهج الدراسي يسير في الاتجاه الصحيح. ويجب أن يتم التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والإشراف، والتقويم للعملية التعليمية بشكل شامل، حتى يتم تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية القائم على الكفاءة بشكل فعلي.

منهج (Merdeka) هي سياسة جديدة ظهرت استجابةً لنظام التعليم. وقد تم تحديد هذه السياسة من قبل وزارة التربية والثقافة في جمهورية إندونيسيا. (2022) في جوهرها، تعد سياسة المناهج الدراسية ابتكاراً جديداً. ينبغي أن يفهمها المعلمون أولاً قبل تقديمها إلى الطلاب. لذلك، يمكن تفسير استعداد المعلم على أنه حالة يكون فيها المعلم متمتعاً بالكفاءة والمهارات الكافية من الناحية البدنية والاجتماعية والعاطفية. (Marsela Yulianti, Divana Leli Anggraini, Siti Nurfaizah, & Anjani Putri

Belawati Pandiangan, 2022) وبناءً على ذلك، يجب أن يمتلك المعلمون القدرة والمهارات اللازمة في هذه المناهج الدراسية حتى تتم عملية التعليم والتعلم بشكل جيد. إن التعلم المستقل يخلق جوّاً تعليمياً مبتكراً وممتعاً لكل من الطلاب والمعلمين. وهذا يتوافق مع مبدأ التعلم المستقل، حيث يتم تحقيق بيئة تعليمية ممتعة دون فرض أعباء في السعي لتحقيق الأهداف الأكاديمية. (Wannesia, Rahmawati, Azzahroh, Ramadan, & Agustin, 2022) ان ولادة منهج (Merdeka) كسياسة تعليمية مبتكرة تؤكد على ضرورة تغيير النموذج التعليمي من النمط الجامد إلى نمط أكثر مرونة وملاءمةً للسياق ومُراعٍ للطلاب. وفي هذا الإطار، يُعتبر المعلم هو الفاعل الرئيس الذي يحدد نجاح التطبيق. فالمعلمون مطالبون ليس فقط بامتلاك القدرات التقنية في تصميم أدوات التدريس، بل وأيضاً بالاستعداد العاطفي والاجتماعي لخلق بيئة تعليمية مناسبة. ومن الناحية المثالية، فإن تطبيق هذا المنهج يجب أن يوفر جوّاً تعليمياً أكثر متعة وتفاعلاً، وأن ينمي دافعية التعلم لدى الطلاب دون ضغط التحصيل الميكانيكي. وبهذا، من المؤمل أن يتمكن منهج (Merdeka) من تحقيق عملية تعليمية موجهة نحو التطوير الشامل لإمكانات الطلاب، سواء في الجوانب المعرفية، الوجدانية، أو الحركية.

تم تنفيذ عملية تطبيق منهج في مدرسة المتوسطة الحكومية³ بنجرماسين تدريجياً، بدءاً من العام الدراسي 2023-2024 للصف السابع، ثم سيتم تطبيقه للصف الثامن في العام الدراسي 2024-2025. ومع ذلك، لا يزال الصف التاسع يستخدم منهج 2013 ولم يطبق منهج الاستقلال بعد. تم إجراء تجربة تطبيق منهج الاستقلال لمدة عام دراسي واحد (فصلين دراسيين).

في هذا البحث، من الضروري تتبع الدراسات السابقة لتقديم رؤية تكمل الدراسة الحالية. كما هو الحال في دراسة حسن بصري بعنوان "تنفيذ منهج التعلم (Merdeka Belajar) في مادة العقيدة والأخلاق في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 يوجياكارتا". (Basri, 2023) تهدف هذه الدراسة إلى تحديد كيفية تنفيذ منهج التعلم Merdeka، التحديات التي واجهت تنفيذه، وأشكال التقييم المستخدمة في تعليم مادة العقيدة والأخلاق ضمن هذا المنهج في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 1 يوجياكارتا.

أكدت نتائج حسن بصري على أن المشكلة الأساسية لا تقتصر على الجوانب التقنية للتطبيق فحسب، بل تتعداها إلى تصميم التقييم الذي لا يزال يتطلب التكيف مع النموذج الجديد. وهذا يدل على أن ملاءمة أدوات التقييم لأهداف المنهج الدراسي تعد عاملاً رئيسياً لتقييم نجاح التطبيق.

أما البحث الثاني فهو من إعداد رفقي أوليا رحمن وآخرين، بعنوان "تكييف منهج التعلم Merdeka في مادة اللغة العربية في مدرسة تحفظ القرآن المتوسطة وونوسوبو (دراسة حول إدارة جودة التعليم)". (Rahman, Huda, Astina, & Faida, 2023) تتناول نتائج هذا البحث وصف إدارة منهج التعلم Merdeka في مادة اللغة العربية في مدرسة تحفظ القرآن المتوسطة، بما في ذلك التخطيط، التنظيم، التنفيذ، وتقييم المنهج، بالإضافة إلى التحديات والجهود المبذولة للتغلب على هذه التحديات أثناء تنفيذ إدارة المنهج.

إن نتائج بحث رفقي أوليا رحمن وآخرين تظهر أن قضايا إدارة جودة التعليم، بدءاً من مرحلة التخطيط وصولاً إلى مرحلة التقويم، تساهم في استدامة تطبيق

المنهج الدراسي. وبالتالي، لا يمكن فصل الجوانب الإدارية والتنظيمية عن نجاح التطبيق في الفصول الدراسية.

أما البحث التالي، فهو من إعداد لوسي إندرياني وآخرين، بعنوان "مشكلات تنفيذ منهج التعلم Merdeka في تعليم اللغة العربية في مدرسة الإحسان الابتدائية الإسلامية المتكاملة كولومادو". (Indriani, Suharto, & Qosim, 2023) تشير نتائج هذا البحث إلى أن مشكلات تنفيذ المنهج في هذه المدرسة تتعلق بنقص التحضير من جانب المدرسة، مثل تخطيط الدروس، توفر مواد تعليم اللغة العربية، وقدرة المعلمين على تصميم الدروس بشكل مناسب.

بناءً على نتائج البحث الذي أجرته لوسي إندرياني وآخرون، يتضح أن استعداد المدرسة، سواء من حيث البنية التحتية أو كفاءة المعلمين، يُعدّ عاملاً حاسماً في فعالية تطبيق منهج (Merdeka). إن ندرة المواد التعليمية والوحدات ذات الصلة، بالإضافة إلى نقص تدريب المعلمين على تصميم الدروس، يشير إلى وجود فجوة بين السياسة الوطنية والواقع الميداني. يتوافق هذا الأمر مع النتائج التي توصل إليها هذا البحث، حيث أثرت محدودية الأدوات التعليمية في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة ببنجرماسين على عملية الانتقال من منهج 2013 إلى منهج (Merdeka).

استناداً إلى الدراسات السابقة، يكمن تموضع هذا البحث في إثراء المنظور من خلال تسليط الضوء على منهج (Merdeka) في مادة اللغة العربية على مستوى المدرسة الثانويّة، وهو ما لم يُناقش بشكل شامل حتى الآن.

لا يقتصر هذا البحث على تحديد المشكلات التي يواجهها المعلمون في فهمهم لمفاهيم وممارسات المنهج الجديد فحسب، بل يُبرز أيضاً تأثير ذلك على جاهزية

الطلاب للتكيف. لذلك، من المأمول أن يقدم هذا البحث إسهامًا نظريًا في تطوير دراسات تطبيق المنهج الجديد، بالإضافة إلى إسهام عملي يتمثل في تقديم توصيات استراتيجية للمعلمين والمدارس وصناع القرار لتعزيز القدرة على تنفيذ المنهج، لا سيما في المدارس الدينية.

بناءً على ذلك، يناقش هذا البحث منهج (Merdeka) التعليمي مادة اللغة العربية للصف السابع فقط. (Qutni & Nawawi, 2022) ونظرًا لوجود قيود في دعم منهج فيما يتعلق بخطط التدريس من المواد التعليمية ووسائل التعليم، فإن معرفة الطلاب تظل محدودة. هذه القيود تؤثر على عملية التعليم لتحقيق أهداف خطط التعليم الموضوعية.

على الرغم من أن المنهج (Merdeka) قد صُمم لخلق بيئة تعليمية أكثر تكيفًا وملائمة، إلا أن تطبيقه على أرض الواقع لا يزال يواجه تحديات متنوعة. وقد حددت العديد من الدراسات تلك العقبات، مثل محدودية فهم المعلمين في تصميم الأدوات التعليمية، وخاصة خطة تنفيذ الدروس (RPP) التي تعتمد على المنهج (Merdeka) ومع ذلك، تميل غالبية الأبحاث الحالية إلى التركيز فقط على تحديد المشكلات ووصف التحديات بشكل عام. وتوجد فجوة كبيرة في الأدبيات العلمية المتعلقة بالدراسات التي تختبر بشكل تجريبي نماذج التدخل أو الاستراتيجيات العملية الفعالة لتعزيز الكفاءة التربوية لدى المعلمين، وخاصة في سياق المواد الدراسية التي تتطلب تكييفًا خاصًا مثل اللغة العربية.

انطلاقًا من هذه الأهمية، يركز هذا البحث على تحليل تطبيق منهج (Merdeka) في مادة اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثالثة بنجرماسين. ومن خلال إجراء تحليل معمق لعملية الانتقال من منهج

2013، يهدف هذا البحث إلى تحديد الديناميكيات والعقبات التي يواجهها المعلمون والطلاب بشكل دقيق ومفصل. تُؤمل هذه الدراسة أن تكون أساسًا تجريبيًا لتطوير نماذج حلول أو تدخلات في المستقبل، مما يساهم بشكل فعلي في معالجة مشكلات تطبيق منهج "المرونة" (Kurikulum Merdeka) في إندونيسيا.

المنهجية

هذا البحث، استخدم الباحث منهجية البحث الوصفي ذو النهج النوعي. تم جمع البيانات باستخدام أسلوب دراسة الأدبيات والتوثيق. دراسة الأدبيات تتضمن جمع البيانات وتحليل مختلف المصادر الأدبية ذات الصلة، أما التوثيق فيشمل جمع البيانات على شكل وثائق متعلقة بالمنهج الدراسية. وأما طريقة تحليل البيانات، فقد قام الباحث بتحليل المقالات ونتائج الملاحظات المتعلقة بالمنهج (Merdeka) مادة اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الحكومية 3 بنجرماسين.

نتائج البحث والمناقشة

دراسة منهج اللغة العربية في منهج (Merdeka) بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثالثة بنجرماسين.

إن منهج (Merdeka) هو منهج تعليمي يطبق مجموعة متنوعة من الأنشطة الصفية التي تستند إلى ميول الطلاب ومواهبهم. وتشمل الأنشطة الصفية في منهج (Merdeka) أنشطة تمنح الحرية لاستكشاف وتطوير شخصية وكفاءة الطلاب. وتهدف عملية تصميم المناهج إلى تلبية احتياجات الطلاب. يعتبر منهج الحرية سياسة تعليمية تهدف إلى إعطاء الحرية للمدارس والمعلمين لتطوير منهج وفقًا

لاحتياجات الطلاب والسياق المحلي. (Tuerah & Tuerah, 2023)

يعتمد مفهوم "الحرية في التعلم" في هذا منهج على إتاحة المجال لتطوير الإبداع، والتعلم بشكل أكثر مرونة، وتعليم لا يكون دائمًا رسميًا، كما أنه تفاعلي وقادر على تحسين كفاءة الخريجين، بالإضافة إلى تعزيز المهارات الناعمة (Soft Skills) والمهارات الصلبة (Hard Skills) (Masturoh & Mahmudi, 2023). تطبيق منهج (Merdeka) في مدرسة المتوسطة الحكومية 3 بنجرماسين يستند إلى نظام المناهج الخاص بوزارة الشؤون الدينية. يمنح هذا منهج مرونة كبيرة للمعلمين والطلاب في عملية التعلم. وفي سياق مادة اللغة العربية، يتيح هذا منهج الدمج مع مشاريع تعليمية ذات صلة بحياة الطلاب.

إن جوهر منهج "الحرية في التعلم" هو خلق عملية تعليم تتمحور حول الطالب. (Ramadina, 2021) حيث يُتاح للطلاب فرصة التعلم بناءً على احتياجاتهم، وإمكاناتهم، واهتماماتهم. في هيكل منهج (Merdeka)، يتم تصميم التعليم ليكون أكثر مرونة من خلال النهج القائم على المشاريع والتقييم. وبهذا، يتمكن المعلم من تعديل استراتيجيات التدريس وفقًا لخصائص الطلاب لخلق تجربة تعليمية ذات صلة وذات مغزى. وأخيرًا، يجب أن يؤدي ذلك إلى عملية تعلم ممتعة وديمقراطية تحترم كل الآراء. (Cepi Barlian, Solekah, & Rahayu, 2022) بحيث يكون المعلم قادرًا على تكييف استراتيجيات التدريس مع خصائص المتعلمين، من أجل خلق تجربة تعليمية ذات صلة وذات معنى.

بحث في كتاب مقرر من وزارة شؤون الدينية عن معايير محتوى منهج الحرية لمادة اللغة العربية في المدارس المتوسطة الإسلامية تشمل ما يلي: (2022)

1. التواصل باللغة العربية، شفهيًا وكتابيًا، والذي يشمل المهارات الأربع في اللغة: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. يتم ذلك لإعداد الطلاب لاستخدام اللغة العربية كأداة لفهم الدين والتواصل اليومي داخل الأسرة والمجتمع المحلي والوطني.

2. عناصر اللغة، (الأصوات، الكلمات، والمعاني) وتشمل النصوص الشفوية والمكتوبة في شكل تقديم أو حوار بسيط حول الهوية الشخصية، والحياة الأسرية، والحياة المدرسية، والحياة الاجتماعية في البيئة المحيطة، والنشاطات الدينية في الحياة اليومية كجانب معرفي ضروري لتعزيز مهارات اللغة.

3. الوظائف الاجتماعية للخطاب، وتشمل الأفعال الكلامية المعقدة في سياق الحياة اليومية في المجتمع، وهي شكل من أشكال الأداء اللغوي المستخدم في مواقف وظروف معينة داخل الأسرة، والبيئة المحيطة، والمجتمع الوطني.

عناصر منهج في مادة اللغة العربية

1. أهداف التعلّم
بحث في كتاب مقرر من وزارة شؤون الدينية عن أهداف التعليم باللغة العربية خاصة لمدرسة المتوسطة هي التواصل باللغة العربية، كفاءة في عناصر اللغة، والوظائف الاجتماعي. هذا الأهداف التعلّم هي تعبير عن أهداف التعليم في المدرسة، وهي عبارة عن بيان لما يُتوقع أن يعرفه ويفهمه ويستطيع أن يفعله المتعلمون بعد إتمام فترة دراسية معينة. يتم قياس نتائج التعلم بناءً على مرحلة تطور المتعلمين. (Hamdi, Triatna, & Nurdin, 2022) يهدف تطبيق منهج الدراسي المرن لمادة اللغة العربية في الصف السابع في مدرسة المتوسطة الحكومية 3 بنجرماسين من المهارات اللغوية الأربع إلى إتاحة الفرصة لتطوير وتعزيز

التعلّم النشط والمتنوع. يتمكن المعلم من تصميم دروس تعتمد على المشاريع، وفقاً لأهداف التعلم الحالية، التي تركز على اللغة العربية التواصلية، شفهيّاً وكتابياً. وفقاً للوثائق التخطيطية التي تم فحصها، تبين معلمو اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية الثالثة بمدينة بنجرماسين "حصائل التعلم (Capaian Pembelajaran)" الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية، ولكن عملية ترجمتها إلى ممارسات تعليمية عملية لا تزال تواجه تحديات. فعلى سبيل المثال، تُظهر الوثائق أن حصائل التعلم مصممة لدعم التعلم القائم على المشاريع، إلا أنه لم يتم العثور على أي دليل وثائقي يُثبت أن تلك المشاريع يتم تنفيذها باستمرار داخل الفصل. وهذا يدل على وجود فجوة بين الوثيقة المنهجية المثالية والتطبيق الفعلي على أرض الواقع.

2. تسلسل أهداف التعلّم

تسلسل أهداف التعلّم هو مجموعة من الأهداف التعليمية التي تُنظّم بشكل منهجي ومنطقي ضمن مراحل التعلّم لكي يصل الطالب إلى تحقيق الأهداف التعليمية المحددة (Ninda Akilla, Nurhasanah Nurhasanah, Rani Mustafiyanti, 2023) في Saputri, & Mustafiyanti (2023) في الأساس، يعدّ دليل التدريس مادةً تعليمية يتم إعدادها بشكل شامل ومنهجي وفقاً لمبادئ التعلم التي يطبقها المعلم على الطلاب. ويمكن تنظيم دليل التدريس ترتيباً متسلسلاً، بدءاً من المقدمة، ثم المحتوى، وأخيراً الخاتمة. تم تصميم تسلسل أهداف التعلّم في منهج الدراسي المرن لمادة اللغة العربية في الصف السابع في مدرسة المتوسطة الحكومية 3 بنجرماسين وفقاً لدليل منهج المرن الصادر عن وزارة الشؤون الدينية. ويهدف إلى دعم التعلّم الذي يركز على تحقيق كفاءة الطلاب بشكل شامل. يُمزج

تسلسل أهداف التعلّم بين الكفاءات الأساسية والعناصر التعليمية المرنة، بما يتناسب مع السياقات واحتياجات الطلاب. ويُبنى هذا التسلسل على نواتج التعلّم التي تم تحديدها كمرجع أساسي في تخطيط تجربة التعلّم للطلاب. كما ينظم المراحل التعليمية بشكل تدريجي، من الفهم الأساسي إلى إتقان المهارات الأكثر تعقيداً، مع دمج القيم الإسلامية التي تتناسب مع خصائص المدرسة الإسلاميّة.

يظهر تحليل مسار أهداف التعلم لمادة اللغة العربية في هذه المدرسة أن المعلمين يسعون إلى دمج الكفاءات الأساسية مع القيم الإسلامية، كما هو منصوص عليه في الدليل. ومع ذلك، تظهر المقابلات مع المعلمين أن إعداد هذا المسار لا يزال يعتبر عبئاً إدارياً وليس أداة مرنة. ويعترفون بأن المسار المعد غالباً ما لا ينفذ بالكامل، لا سيما عند مواجهة عقبات مثل محدودية الوقت المخصص أو قلة فهم الطلاب. وهذا يدل على أن وظيفته كدليل عملي لم تكن على النحو الأمثل بعد، على الرغم من وجوده في الوثائق.

3. مادة التعليم

وحدة التعليم هي أداة تعليمية أو خطة تعليمية تستند إلى المنهج المطبق بهدف تحقيق معايير الكفاءة المحددة (Faridahtul Jannah & Thooriq Irtifa' Fathuddi, 2023) في الأساس، يعدّ دليل التدريس مادةً تعليمية يتم إعدادها بشكل شامل ومنهجي وفقاً لمبادئ التعلم التي يطبقها المعلم على الطلاب. ويمكن تنظيم دليل التدريس ترتيباً متسلسلاً، بدءاً من المقدمة، ثم المحتوى، وأخيراً الخاتمة. (Maulida, 2022) تم تصميم مادة التعليم في منهج (Merdeka) لمادة اللغة العربية للصف السابع كأداة تعليمية تستند إلى مخرجات التعلم (CP) ومسار أهداف التعلم

(ATP) التي تحددها وزارة الشؤون الدينية. تهدف هذه الوحدة إلى دعم تحقيق الكفاءة في اللغة العربية، والتي تشمل مهارات الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة (وفق السياق الإسلامي). في تطبيقها بمدرسة المتوسطة الحكومية 3 بنجرماسين، يستخدم المعلمون هذه الوحدة كدليل لتطوير تعليم يتماشى مع احتياجات الطلاب. يتم تطوير الوحدة مع مراعاة مستوى فهم الطلاب، والخلفية الثقافية، وظروف البيئة المدرسية، لضمان أن تكون المواد التعليمية متوافقة ليس فقط مع معايير المنهج، ولكن أيضاً تدعم بناء الشخصية الإسلامية بشكل يتناسب مع السياق.

بناء على مراجعة الوثائق، تستند وحدة التعليم في مادة اللغة العربية للصف السابع إلى مخرجات التعلم ومسار أهداف التعلم. ومع ذلك، تُظهر النتائج أن وحدات التعليم الحالية تتسم بالعمومية ولا تتكيف بشكل كامل مع الاحتياجات الخاصة للطلاب، مثل المستويات المختلفة من الفهم. ويعترف المعلمون بأنهم لا يزالون يستخدمون الطرق القديمة من منهج 2013 بسبب اعتيادهم عليها وشعورهم بأنها أكثر فاعلية لتحقيق أهداف المادة الدراسية. ويشير هذا إلى أن وحدات التعليم، على الرغم من تصميمها، لا يزال تطبيقها متقطعاً ولا تصبح دليلاً رئيسياً في كل نشاط تعليمي.

4. التقييم

يتم إعداد التقييم ليتناسب مع قدرات واحتياجات الطلاب. (Indriani dkk., 2023) يتألف التقييم في منهج (Merdeka) من نوعين: التقييم التكويني والتقييم الختامي. يستخدم التقييم التكويني لمراقبة تطور تعلم الطلاب، بينما يُستخدم التقييم الختامي لقياس نتائج التعلم في نهاية فترة التعليم. (Ayu Wulandari, t.t.) بمدرسة المتوسطة

الحكومية 3 بنجرماسين. يتم تنفيذ التقييم التكويني والختامي لدعم عملية تعلم اللغة العربية المستدامة. ومن أشكال التقييم التكويني، إلزام الطلاب بحفظ المفردات العربية وتسليمها بشكل دوري طوال العام الدراسي. تهدف هذه الاستراتيجية إلى ضمان إتقان المواد التي تم تدريسها في الفصل بشكل تدريجي، مع تقديم تغذية راجعة مباشرة للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يتم تنفيذ برنامج "جمعة التقوى" في المدرسة، حيث يُطلب من الطلاب إلقاء خطب باللغة العربية. لا يهدف هذا البرنامج فقط إلى تقييم مهارات الطلاب في التحدث، ولكنه أيضاً يعزز ثقتهم بأنفسهم ومهاراتهم في الخطابة.

يُظهر تطبيق التقييم التكويني والتقييم الختامي في المدرسة المتوسطة الحكومية الثالثة بنجرماسين وجود ابتكار، مثل برنامج الخطابة باللغة العربية (جمعة التقوى) وتسميع المفردات. ومع ذلك، كشفت ملاحظتنا أن التركيز الأساسي للتقييم لا يزال يميل إلى الجانب المعرفي والحفظي، كما يتضح من التركيز على تسميع المفردات. وعلى الرغم من تطبيق التقييم التكويني، فإن التغذية الراجعة المقدمة للطلاب لم تساعدهم بشكل كامل على فهم نقاط الضعف لديهم ووضع خطط للتحسين بشكل مستقل.

التحديات والعوائق

إن عملية تطبيق منهج الجديد تواجه بطبيعتها تحديات وعوائق في تحقيق منهج (Merdeka) في مؤسسة تعليمية معينة. ومن أبرز هذه التحديات في تنفيذ هذا المنهج تأتي من استعداد المعلمين بصفتهم حاملي التغيير في عملية التعليم سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه، بالإضافة إلى دعم المدرسة من خلال توفير المرافق

اللازمة. (Manan & Nasri, 2024) إن دور المعلم ودعم المدرسة مهمان جدًا في دعم نجاح تنفيذ المنهج الدراسي في المدرسة. ومن خلال تحديث الجوانب المعرفية والخبرات التعليمية للمعلم، لا سيما في مجال تعليم اللغة العربية، يمكن للمعلم المشاركة في الدورات التدريبية وورش العمل المتعلقة بمكونات منهج اللغة العربية. (Muradi, 2021)

بدأت في مدرسة المتوسطة الحكومية³ بنجرماسين بتطبيق منهج (Merdeka) في العام الدراسي 2022-2023. وقد شكّل الانتقال من المنهج 2013 إلى منهج (Merdeka) تحديات وصعوبات لكل من المعلمين والطلاب، خاصة في عملية التكيف مع النموذج الجديد للتعلم. يواجه المعلمون تحديًا رئيسيًا في فهم وتطبيق مفهوم التعلم الحر، الذي يركز على التعلم القائم على المشاريع، والمرونة، والتمايز.

أظهر التحليل الميداني أن الانتقال من منهج 2013 إلى منهج (Merdeka) في المدرسة المتوسطة الحكومية الثالثة بنجرماسين يواجه تحديات كبيرة ناتجة عن قلة استعداد المعلمين. على الرغم من أنه من الناحية المعيارية يُتوقع من المعلمين أن يكونوا عوامل للتغيير، إلا أن نتائجنا تُظهر أن استيعابهم للمفاهيم والتطبيق العملي لا يزال محدودًا. ويتجلى الدليل التجريبي في استمرار اعتماد المعلمين على مواد واستراتيجيات منهج 2013 التي اعتادوا على استخدامها. ويزداد الأمر سوءًا بسبب قلة خبرتهم في التدريب الذاتي المتعلقة بمكونات المنهج الجديد، مما يجعلهم يواجهون صعوبة في ترجمة مفاهيم المرونة والتعلم المتمايز إلى خطة تنفيذ الدروس الفعلية.

تتمثل قلة جاهزية المعلمين في تطوير منهج (Merdeka) إداريًا، بما في ذلك تطوير المواد التعليمية في الوحدات الدراسية، سواء من حيث الاستراتيجيات، أو المواد التعليمية، أو التقييم. (Amanda Fadilla, Fadilla)

(Nasution, & Rahmadi, 2024) لم يتمكن المعلمون بعد من إعداد خطط تنفيذ التعليم بما يتماشى مع منهج (Merdeka) بسبب عدم فهمهم النظري والعملي لإعداد تلك الخطط. إن دور المعلم ودعم المدرسة مهمان جدًا في دعم نجاح تنفيذ المنهج الدراسي في المدرسة. (Windayanti dkk., 2023) ومن خلال تحديث الجوانب المعرفية والخبرات التعليمية للمعلم، لا سيما في مجال تعليم اللغة العربية، يمكن للمعلم المشاركة في الدورات التدريبية وورش العمل المتعلقة بمكونات منهج اللغة العربية. مما يجعلهم يعتمدون في بعض الأحيان على المنهج 2013 في عملية التعليم.

علاوة على ذلك، كشف هذا البحث أن التحديات لا تقتصر على المعلمين فحسب، بل تمتد لتشمل الطلاب أيضًا. فقد أدى هذا التحول في النموذج التعليمي إلى إعاقة تكيف الطلاب الذين لا يزالون معتادين على الأساليب التعليمية الأكثر جمودًا والمتمحورة حول المعلم. وتشير البيانات إلى أن الطلاب قد أصابهم الارتباك بسبب اختلاف هذا النهج، مما أثر سلبيًا على مشاركتهم في الفصول الدراسية. بعبارة أخرى، إن عجز المعلمين عن التكيف مع المنهج الجديد قد أعاق بشكل مباشر عملية تكيف الطلاب، مما أحدث فجوة بين الأهداف المرجوة من المنهج وواقع التعليم في الفصل.

الخلاصة

يُظهر تطبيق منهج (Merdeka) في مادة اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثالثة بنجرماسين ديناميكية معقدة من التكيف. وعلى الرغم من الجهود الجماعية من قبل إدارة المدرسة والمعلمين والطلاب، يخلص هذا البحث إلى أن التحدي الرئيسي يكمن في

جاهزية المعلمين لاستيعاب مفاهيم وممارسات المنهج الجديد. وتشمل العقبات الرئيسية التي تم العثور عليها عدم قدرة المعلمين على إعداد خطة تنفيذ الدروس المتوافقة مع المنهج الجديد، بالإضافة إلى استمرار هيمنة استخدام منهج 2013. ونتيجة لذلك، تسببت عملية الانتقال هذه في ارتباك وعقبات تكيف لدى الطلاب فيما يتعلق بأسلوب التعلم الأكثر مرونة والقائم على المشاريع. ومن ثم، فإن نجاح تطبيق هذا المنهج لا يعتمد فقط على اللوائح، بل على جهود مستمرة لتعزيز قدرات المعلمين من خلال التدريب والتوجيه المكثف، مما يضمن في النهاية أن يتم تنفيذ المنهج بشكل فعال وشامل.

المراجع

- Aini, Q., & Kusferiyanto, B. (2024). *Evaluasi Kurikulum Merdeka dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. 01(02).
- Keputusan Menteri Agama Republik Indonesia. (2022a). *Pedoman Implementasi Kurikulum Merdeka Pada Madrasah*.
- Khoirurrijal, Fadriati, Sofia, Dwi Makrufi, A., Gandi, S., Muin, A., ... Suprapno. (2022b). *Pengembangan Kurikulum Merdeka* (1 ed.). Malang: CV. Literasi Nusantara Abadi.
- Lestari, D., Asbari, M., & Yani, E. E. (t.t.). *Kurikulum Merdeka: Hakikat Kurikulum dalam Pendidikan*.
- Muradi, A., & Taufiqurrahman. (2021). *Pengembangan Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab* (1 ed.). Depok: Rajawali Printing.
- Al Kanza, L., Iswandi, I., & Fanirin, Moch. H. (2024). Penerapan Prinsip Kurikulum Merdeka dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *INCARE, International Journal of Educational Resources*, 5(3), 318–328. <https://doi.org/10.59689/incare.v5i3.1028>
- Amanda Fadilla, P., Fadilla Nasution, N., Sapri, & Rahmadi, I. (2024). *Perbandingan Pelajaran Bahasa Arab antara Kurikulum 2013 dengan Kurikulum Merdeka*. 1, 377–383. <https://doi.org/10.5281/zenodo.10442305>
- Ayu Wulandari, D. (t.t.). *Pembelajaran Bahasa Arab untuk Kurikulum Merdeka*. 66–73.
- Basri, H. (2023). Implementasi Kurikulum Merdeka Belajar Pada Pelajaran Akidah Akhlak Di Mts Negeri 1 Yogyakarta. *Muróbbi: Jurnal Ilmu Pendidikan*, 7(1), 34–48. <https://doi.org/10.52431/murobbi.v7i1.1486>
- Cepi Barlian, U., Solekah, S., & Rahayu, P. (2022). Implementasi Kurikulum Merdeka Dalam Meningkatkan Mutu Pendidikan. *Journal of Education and Language Research*, 1, 2105–2110. <https://doi.org/10.53625/joel.v1i12.3015>
- Faridahtul Jannah & Thooriq Irtifa' Fathuddi. (2023). Penerapan Modul Ajar Berbasis Kurikulum Merdeka II UPT SD Negeri 323 Gresik. *SOKO GURU: Jurnal Ilmu Pendidikan*, 3(1), 131–143. <https://doi.org/10.55606/sokoguru.v3i1.2099>
- Farma, Y., Akmaluddin, & Kasmini, L. (t.t.). Implementasi Kurikulum Merdeka dalam Meningkatkan Mutu Pendidikan di Sekolah Menengah Pertama (SMP) Negeri 1 Tapak Tuan Aceh Selatan. *Jurnal Manajemen Pendidikan Dan Ilmu Sosial*, 5(4).
- Hamdi, S., Triatna, C., & Nurdin, N. (2022). Kurikulum Merdeka dalam Perspektif Pedagogik. *SAP (Susunan Artikel Pendidikan)*, 7(1). <https://doi.org/10.30998/sap.v7i1.13015>
- Indriani, L., Suharto, T., & Qosim, M. N. (2023). Problematika Implementasi Kurikulum Merdeka Pada Pembelajaran Bahasa Arab di SDIT Al-Ihsan Colomadu. *Ukazh: Journal of Arabic Studies*, 4(2), 604–608. <https://doi.org/10.37274/ukazh.v4i2.869>
- Manan, A., & Nasri, U. (2024). Tantangan dan Peluang Pendidikan Bahasa Arab: Perspektif Global. *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan*, 9(1), 256–265. <https://doi.org/10.29303/jipp.v9i1.2042>
- Marsela Yulianti, Divana Leli Anggraini, Siti Nurfaizah, & Anjani Putri Belawati Pandiangan. (2022). Peran Guru Dalam Mengembangkan Kurikulum Merdeka. *Jurnal Ilmu Pendidikan dan Sosial*, 1(3), 290–298. <https://doi.org/10.58540/jipsi.v1i3.53>
- Martin, R., & Marianus Simanjorang, M. (2022). Pentingnya Peranan Kurikulum yang Sesuai dalam Pendidikan di Indonesia. 1, 125–134. <https://doi.org/10.34007/ppd.v1i1.180>
- Masturoh, F., & Mahmudi, I. (2023). Implementasi Kurikulum Merdeka Belajar dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Kalamuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*,

- 4(2), 207–232.
<https://doi.org/10.52593/klm.04.2.07>
- Maulida, U. (2022). Pengembangan Modul Ajar Berbasis Kurikulum Merdeka. <https://stai-binamadani.e-journal.id/Tarbawi,5,130-138>.
- Ninda Akilla, Nurhasanah Nurhasanah, Rani Saputri, & Mustafiyanti Mustafiyanti. (2023). Alur Tujuan Pembelajaran dan Asasmen. *Al-Tarbiyah: Jurnal Ilmu Pendidikan Islam*, 2(1), 231–238. <https://doi.org/10.59059/al-tarbiyah.v2i1.793>
- Qutni, D., & Nawawi, M. (2022). *Telaah Kurikulum Bahasa Arab Sltp Dan Slta Di Era New Normal Provinsi Jawa Tengah*. 11(1).
- Rahman, R. A., Huda, M., Astina, C., & Faida, F. (2023). Adaptasi Kurikulum Merdeka Belajar Mata Pelajaran Bahasa Arab di SMP Takhassus Al-Qur'an Wonosobo. *Lisanan Arabiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 6(2), 265–284. <https://doi.org/10.32699/liar.v6i2.3707>
- Ramadina, E. (2021). Peran Kepala Sekolah Dalam Pengembangan Kurikulum Merdeka Belajar. *Mozaic: Islam Nusantara*, 7(2), 131–142. <https://doi.org/10.47776/mozaic.v7i2.252>
- Tuerah, R., & Tuerah, J. (2023). *Kurikulum Merdeka dalam Perspektif Kajian Teori: Analisis Kebijakan untuk Peningkatan Kualitas Pembelajaran di Sekolah*. <https://doi.org/10.5281/zenodo.10047903>
- Wannesia, B., Rahmawati, F., Azzahroh, F., Ramadan, F. M., & Agustin, M. E. S(2022). Inovasi Pembelajaran Kurikulum Merdeka di Era Society 5.0. *Media Penelitian Pendidikan: Jurnal Penelitian dalam Bidang Pendidikan dan Pengajaran*, 16(2), 232–234. <https://doi.org/10.26877/mpp.v16i2.13479>
- Windayanti, W., Afnanda, M., Agustina, R., Kase, E. B. S., Safar, M., & Mokodenseho, S. (2023). Problematika Guru Dalam Menerapkan Kurikulum Merdeka. *Journal on Education*, 6(1), 2056–2063. <https://doi.org/10.31004/joe.v6i1.3197>